**كتاب أيوب   
الجلسة 18: خطاب الوظيفة ، أيوب 29-31**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 18 ، خطاب أيوب ، أيوب 29-31.

**مقدمة لقسم الخطاب في الوظيفة [00: 24-00: 58]**

يتألف قسم الخطاب في كتاب أيوب من ثلاثة خطابات رئيسية ، واحدة عن طريق أيوب ، وواحدة لهو ، وواحدة ليهوه. لكن هذا بالفعل مضلل لأن كل واحد منهم لديه عدة خطابات ، وبالتالي لدينا خطابات معقدة. أيوب له ثلاث خطب. لهو اربعة والرب اثنان. هذا نمط موازنة مثير للاهتمام للغاية حيث يجعل الأمر يبدو كما لو أن Elihu هو المتحدث الرئيسي. لكن ، بالطبع ، هذا ليس هو الحال.

**تلخيص كلمات أيوب الثلاثة (أيوب 29-31) [00: 58-2: 39]**

لذلك ، في هذا الجزء ، سوف نلقي نظرة على خطابات أيوب ، خطاباته الثلاثة ، في قسم الخطاب. باختصار ، في الفصل 29 ، يفكر أيوب في تماسك الماضي. آه ، الأيام الخوالي عندما كان كل شيء مريحًا وصحيحًا مع العالم. كان مبدأ القصاص ناجحًا ، وكان مخيّمًا سعيدًا يخاف الله ، وكان كل شيء يسير على ما يرام. هذا هو الفصل 29.

يصف الفصل 30 عدم تماسك الحاضر. هنا نجد تصريحًا مؤثرًا للغاية من قبل أيوب حول كيفية معاملته. من الواضح أنه لا يتسكع فقط في كومة الروث ؛ إنه في جميع أنحاء المدينة وأشياء من هذا القبيل. يحتقره الناس ويرفضونه. إنه منبوذ بكل الطرق. إذن ، عدم تماسك الحاضر.

Job ، في الفصل 31 ، يبحث Job عن التماسك ، ليس من خلال مراجعة توقعاته أو تركيزه على العدالة ، هذا حقًا ما يجب عليه فعله ، لكنه لم يتحقق بعد. بل بالأحرى ، يحاول إجبار يد الله على قسم البراءة. لم يتم تصميم هذه الاستراتيجية لاستعادة ازدهاره ، بل بالأحرى ، كما هو الحال دائمًا ، للحصول على تبرئة. لكنه يتخذ نهجًا من شأنه أن يمنحه حقًا إثباتًا.

**على النقيض من الحوارات [2: 39-5: 29]**

لذا ، دعونا نقارن ذلك بما وجدناه في الحوارات ، فقط للتأكد من أننا نتتبع الإستراتيجية البلاغية للكتاب. في الحوارات ، كان الأصدقاء يعرضون على Job حلاً لإيجاد التماسك والتوازن. كانوا يحاولون مساعدته في معرفة كيفية استعادة أغراضه. لكن كان لها ثمن. كان سيظهر أن بره كان مدفوعًا بالمكاسب. كان هذا هو السبيل لتحقيق الاتساق. اعتبرت نظرتهم للعالم أن الكون مؤسس على العدالة. في هذه الحالة ، يمكن الحفاظ على التماسك من خلال تبني التعايش الكبير الذي تحدثنا عنه ، مع الاسترضاء باعتباره الموازن لجميع الأغراض. إذا كان الله غاضبًا ، فلن يتم تلبية احتياجاته ، وتلبية احتياجاته ، وبعد ذلك سوف يرضي ، وسيعود إلى الاعتناء بك واستعادة رخائك. لذا ، فإن فكرة أن استراتيجية أيوب ، كما رسمها الأصدقاء ، يجب أن تكون استراتيجية أيوب هي إيجاد طريق للاسترضاء ، واستعادة حظوة الإله ، واستعادة رخائه وبركته. هذه معادلتهم.

إذا استعاد أيوب الاتساق من خلال تلك الإستراتيجية المعينة ، فكان عليه أن يتبنى منظور الصواب الذاتي. هذا هو ، كل شيء عن الفوائد ، كل شيء عن الأشياء. كانت القضية الأساسية في قسم الحوار من الكتاب هي ما إذا كان بر أيوب غير مكترث.

في خطابات أيوب ، يتغير التركيز. يسعى إلى طريقه الخاص إلى التماسك في التوازن. لن يتبنى اقتراحات الأصدقاء. طريقه ، المسألة الأساسية تتعلق الآن بالسؤال الأكثر شيوعًا: لماذا ينبغي لسياسات الله أن تسمح للأبرار بالمعاناة؟ إذا تم تنفيذ أغراض أيوب ، فإن مسار عمله سيؤدي حتمًا إلى استنتاج مفاده أن سياسات الله غير متماسكة. بهذه الطريقة ، يستمر التحدي لسياسات الله. في قسم الحوار ، أظهر أيوب أن بره كان أهم بالنسبة له من فوائد الرخاء.

**بر أيوب على سمعة الله [5: 29-6: 39]**

يتضح من خطاب أيوب هذا أن بره أهم بالنسبة له من سمعة الله. إذن ، هذه مشكلة الآن. يسعى إلى التماسك على أساس نفسه وليس على الله. تذكر عندما تحدثنا عن المثلث؟ يبني أيوب حصنه في ركنه ، بره ، وهذا يدفعه إلى التساؤل عما يفعله الله. يهدف قسم براءته في الفصل 31 إلى تبرئته. في هذا التبرير ، يتوقع استعادة التماسك والتوازن. على الرغم من أن أيوب لا يظهر أبدًا اهتمامًا باستعادة ازدهاره. يهتم باستعادة مكانته كشخص صالح في المجتمع. لكن هذا لا يزال برًا نزيهًا لأنه وضع يقوم على البر وليس على الأشياء.

**قسم أيوب البراءة مقابل صمت الله (أيوب 31) [6: 39-10: 14]**

لذا ، دعونا نلقي نظرة على قسم البراءة هذا. إنه أحد أهم فصول الكتاب. ما يفعله أيوب هو استعراض قائمة كاملة بالأشياء التي يقسم أنه لم يفعلها. إنها جميع أنواع الجرائم أو الإساءات التي يُنظر إليها على أنها ضد الله ومخالفة للحياة الصالحة. في هذا السيناريو ، لا يستعيد أيوب بالضرورة أيًا من رخائه السابق ، لكن سمعته التي يأمل أن يتم إثبات صحتها ، وسيتم دعم ادعائه بالصلاح.

كيف تعمل؟ أصيب أيوب بالإحباط ، ربما تكون هذه كلمة لطيفة للغاية ، لكنه أصيب بالإحباط بسبب صمت الله. تذكر ، من خلال الحوارات ؛ ظل يتوسل الله أن يدخل المحكمة ، ليأتي ويدخل في الحديث. تذكر أن Job يعتبر نفسه مدعياً في محاكمة مدنية يسعى إلى التعويض. وهكذا ، يستمر في دعوة الله إلى المحكمة. يستمر في طلب محام ، وسيط. يريد هذه المواجهة ، وصمت الله يصم الآذان. لن يستجيب الله. لذلك ، ابتلي أيوب بصمت الله لأنه طالما استمرت تجاربه في كونها سلبية جدًا ولا يتكلم الله ، فإن الافتراض هو أن أيوب غير مرغوب فيه ، وأنه يُعاقب.

لذلك ، يسعى أيوب في قسم البراءة هذا لعكس تأثير صمت الله. عندما يؤدي يمين البراءة ، يقسم أنه لم يقم بهذا النطاق الكامل ، شبه الشامل ؛ لم يرتكب هذه الجرائم. من خلال القسم ، فإنه يرمي الكرة في ملعب الله لأنه من خلال القسم عليها ، إذا كان الله سيحافظ على يمينه ، فيجب على الله أن يتصرف ضده. بمعنى آخر ، إنه يحاول إجبار الله على العمل. اضربه ميتًا ، اضربه ميتًا ، إذا فعل أيًا من هذه الأشياء. ما يعنيه هذا هو أنه إذا لم يضربه الله ميتًا ، فسيتم تبرئته. إذا بقي الله صامتًا ، فيمكنه أن يدعي التبرير. يا لها من استراتيجية ذكية. إنه يحاول التلاعب بالله ، أو على الأقل صمت الله ، للعمل لمصلحته بدلاً من العمل ضده.

لذا مرة أخرى ، لن يستعيد أيوب أيًا من رخائه السابق ، ولكن إذا كان بإمكانه أن يدعي أنه قد تم تبرئته من خلال حقيقة أن الله لم يقتله وبالتالي تمت تبرئته ، فيمكنه أن يأمل في استعادة مكانته ومكانته في المجتمع. انظر كيف يعمل.

**الله كمخلوق أيوب الفوضوي [١٠: ١٤-١١: ٣٢]**

التماسك على هذا المستوى غير موجود في مبدأ القصاص ولكن في شعور أيوب الشخصي بالبر الذاتي. إذا ربح أيوب هذا ، إذا نجحت هذه الإستراتيجية ، فإنها تترك سياسات الله مفككة وسمعته في حالة من الفوضى. إذا ربح أيوب في هذه المواجهة مع الله ، فإن الله ينحسر إلى كائن قوي لا يتسم بالحكمة ولا بالعدالة ، في الواقع ، مخلوق فوضوي.

قال أيوب ، تذكر طوال فترة رثاء أيوب في الفصل الثالث ، لماذا تعاملني كمخلوق فوضوي؟ والآن يقلب الأمر ويعامل الله على أنه مخلوق فوضوي.

هذا أسوأ من النتائج التي كان يمكن أن تأتي من سيناريو الحوار. هناك كان من الممكن أن يتحول الله إلى إله مثل أولئك في جميع أنحاء الشرق الأدنى القديم ، ويشارك في التعايش العظيم ، ويوزع الفوائد حتى يستمر الناس في دعم احتياجاته. لم يكن ذلك جيدًا.

**سمعة الله على المحك [11: 32-12: 37]**

لكن في سيناريو أيوب ، إذا فاز أيوب من خلال هذه الإستراتيجية ، فلن يكون الله إلهًا على الإطلاق. قسم البراءة الذي وضعه أيوب يضع بطاقة جدية على الطاولة. سمعة الله على المحك. الآن ليست سمعة أيوب. إنه ليس دافع أيوب. إنها سمعة الله ودافع الله. بهذا المعنى ، يحمل اتهام أيوب تهديدًا بإلحاق المزيد من الضرر بالله وسمعته وسياساته أكثر مما فعل تشالنجر. هذا تحد خطير. سنبدأ في النظر في كيفية حلها أثناء عملنا من خلال الخطابات الأخرى. قبل أن نصل إلى استجابة الله ، علينا أن نلقي نظرة فاحصة على Elihu ، وسنفعل ذلك في الجزء التالي.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 18 ، خطاب أيوب ، أيوب 29-31. [12:37]